

# أعرف نفسك صح الأول □ - سلسلة إصلاح النفوس (م / علاء

حامد

علاء حامد

الحمد لله وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد آما زلنا نتكلم في هذا الموضوع اللي احنا اخترناه - 00:00:00

هو قضية اصلاح النفوس. آما بدأنا كان الدرس الاول في ان احنا نقف على هذا تحتاج هذه النفس. او سميها الدرس النفسية محتاجة ايه؟ وكان الدرس الثاني هو تقييم ايمانك. لأن احنا قلنا ما فيش حاجة اسمها اصلاح بدون ان انت اصلا تقف على خلل. هو انا عايز اصلاح ايه - 00:00:20

يعني هو انا عندي مشكلة اصلا فاذا وقف الانسان على الخلل يعني انا عرفت ان انا عندي مشكلة ما آما ده فرع ان انا اصلا قيمت نفسي في تقييم حصل وعرفت انا اساوي كم وبعد كده عارف ان انا المفترض بقى ايه محتاج ايه من المرحلة الجاية. كان الدرس الثاني هو اه - 00:00:50

آما قياس الایمان ازاي تقييم ايمانك ازاي تحدد انت مؤمن قوي مؤمن ضعيف مؤمن متوسط اتكلمنا عن المقاييس اللي ممكن الانسان يحدد بها قوة ايمانه درس النهاردة المرحلة الثالثة وهي انك انت تتعارف على هذه النفس التي ت يريد اصلاحها - 00:01:10

خلاص احنا عرفنا انا وانا دلوقتي مرحلتي فين. يبقى انا خلاص عايز اصلاح الایه؟ قلبي اصلاح نفسي. طيب الاول قبل ما نصلح حاجة لازم تعرفها هي نفسها. والا لو انا جبت واحد مسلا ما بيفهمش في العربيات. وقلت له خد صلح العربية - 00:01:30

كده فهل انت اصلا فاهم نفسك؟ عارف النفس دي جبت على ايه؟ تحب ايه؟ تكره ايه ايه اللي ممكن يشوقها؟ ايه اللي ممكن يخوفها؟ ايه اللي ممكن يعني يشجعها؟ فلازم اصلا تفهم طبيعة النفس. علشان - 00:01:50

لما تيجي تتعامل معها ما تعكش الدنيا. فيه واحد بيسياسها ويدلها للآخر يقول لك نفسي دلها شوية وبيوز الدنيا. وفي واحد العكس يشق عليها جدا حتى يحرمنها من الاساسيات. فده يضر نفسه وده اللي بيدهلها على الاردره. والثاني بيضر نفسه اللي هو فاكر ان هو لما بيشق عليها جدا - 00:02:10

كده هو ايه كده هو بيأدتها وبيربتها فكلاهما لا يصل الى شيء. سواء اللي سابها على هواها عشان ما يزعلاهاش وسواء اللي هو شاق عليها جدا كلاهما لا يصل الى شيء. فلذلك الانسان اصلا ينبغي ان هو يتعرف على هذه النفس اللي هو اصلا يريد اصلاحها. اصلاح النفس هو آما يعني - 00:02:30

هي مهمة الحياة في الحقيقة. ان انت هتفضل طول حياتك ماشي في المسار دوت. انت تشد وهي تشد. انت تشد وهي تشد لغاية ما حد فيكم ويغلب الثاني فاما ستنال الخاتمة الحسنة او ستنال الخاتمة السيئة. وفي ناس يقدر يشد مع النفس لغاية ما هي تستسلم - 00:02:50

ولا يكون لها لا اعتراض ولا مقاومة وينتهي الامر ويستريح صاحبنا. وده هنتكلم عنه ده النوع يعني افضل في مجاهدة النفس هييجي معنا يعني ما تستعجلوش. لكن احنا الاول عايزين نأصل اصل مهم. وهو ان ان الطريق ده - 00:03:10

طريق مجاهدة. يعني هو مش طريق آما مفروش بالورود او ان انت مجرد ما تنتوي تلتزم او تتوب الى الله. او انك انت تصلح نفسك هتلباقي نفسك بتبقى فرحانة انك انت التزمت ومبسوطة انك انت تبت. وهتلباقيها يعني ماشية معك في الطريق بكل سلاسة. بتقومي

الفرق قومي - 00:03:30

يلا بنا نقوم تقوم معك. يلا ما بنبصش للنساء مش هتبص. يلا نتكلم آآنتقي الله ما نشتمنش ما نغضبشن. هتلaciها ماشية معك بالعكس. انت ستواجه مقاومة عنيفة جدا من النفس. وبرضو هنقول ليه كمان شوية. يبقى هو طريق مقاومة. طريق مجاهدة طريق مخالفة. يعني انت النفس جبت - 00:03:50

على اشياء وانت الان هتحاول تخالف كل الاشياء ديت. جبت على السكون وجوبلت على الراحة وجابت على العجلة. وجابت على آآ يعني محبة اللي هي الشهوات وانت عشان تصل الى الله لازم تقاوم كل الصفات اللي فيها ديت. اذا هو طريق مجاهدة لازم تأسر عندك الان الموضوع مش هيبيقي - 00:04:10

انك انت بتواجه عدو حقيقي وانك انت تحتاج تجاهده عشان يتحول الى صديق. يبقى انا متوقع ان انا طالما الموضوع مش ببساطة قضية ان انا حواجه مقاومة. مقاومة من النفس وهي ترفض تماما القرار اللي انا خدته دوت. وتحاول تقاومني بكل السبل. مش هصحى الفجر. مش هبطل - 00:04:30

العادة السرية مش هيطل آآكفيبة انا مبسوط كده انت عايز تتعبني ليه؟ هتجد الصراع دوت بينك وبين نفسك كتير. فالعالق الذي لا يطيع نفسه. ما تسيبهاش بقى على هواه يقول لك عشان ما تتعهاش. ناخدها على ايه؟ على قد عقلها ونسيسها وبتاع ويسبيها ترتع وتلعلع وتدمير كل شيء - 00:04:50

فلابد ان هو العاقل هيأخذ نفسه بالايه؟ بالسياسة. قال تعالى قد افلح من زكاها. وقد خاب من دسها هذه النفس التي اقسم الله تعالى اكبر قسم في القرآن كان في سورة الشمس. ما يوجد في القرآن قسم مسل قسم سورة الشمس. والشمس وضحاها والقمر حداشر قسم - 00:05:10

والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها. والليل اذا يغشاها. والسماء وما بنها والارض وما طحها ونفس وما سواها. ادي حداشر ايه؟ حداشر قسم في سورة الشمس على شيء واحد قد افلح من زكاها - 00:05:30 وقد خاب من دسها. هي دي خلاصة الدنيا انك انت ونفسك بتنقاوم بتجاهد. اما انك انت تفوز عليها وتفلح. اما انك انت تخيب وتخسر يعني هي تنتصر عليك وقال سبحانه وتعالى فاما من طفى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم المأوى واما من خاف - 00:05:50

فمقام ربها وابيه؟ ونهي النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. دي خلاصة الدنيا. اما انك انت تطغى تطغى يعني سبتها على راحتها. فهي حولتك الى طاغية هي مش هتسبيك. يعني انت مجرد ما تسيبها هي هترتكب. وهتحولك الى الى اسوأ نموذج. او انك انت تقاومها وتجاهدها وتحولها الى النموذج. اللي احنا بنتكلم - 00:06:10

عليه واللي ربنا سبحانه وتعالى وصفه قال ونهي النفس عن الهوى ووعد اللي يفعل كده بالجنة. ولا يمكن للانسان ان هو انه يجاهد نفسه او يقاومها الا ان هو يتعرف على ايه؟ هي ايه النفس ديت؟ ايه طباعها؟ ايه انواعها؟ ازاي اتعامل معها؟ تمام؟ يبقى دوت الایه؟ القصة - 00:06:30

اللي هنبدأ نتكلم عنها آآ المرة دي ان شاء الله والمرات القادمة. لكن الاول احنا عايزين نعرف هي النفس ديت هي انا جوايا ايه النفس اصلا؟ ما هي النفس؟ هل النفس دي شيء واحد؟ بتعامل معه؟ ولا هي عدة انسف؟ لان احنا بنجد في القرآن - 00:06:50 ذكر تلات انواع من الانفس. امرأة العزيز قالت ان النفس لامارة بالسوء. الا من رحم ربى ان ربى غفور رحيم. ازا عرفنا من القرآن ان النفس امارة بالسوء. وربنا سبحانه وتعالى قال لا اقسم بيوم القيمة - 00:07:10

ولا اقسم بالنفس اللوامة. دي واحدة تانية ولا هي هي؟ وربنا سبحانه وتعالى بيقول يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية. دي واحدة تالتة ولا هي هي؟ يعني هل الانسان عنده تلات انسف؟ ولا عنده نفس واحدة؟ ودي صفاتها - 00:07:30 الصحيح ان هي نفس واحدة. وانها لها تلات صفات. والصفات ديت حسب حالها. حسب حالها. ازا تركت وشأنها صارت ايه؟ امارة بالسوء. لان ده الاصل اللي فيها. ليه؟ لان انت لو تأملت في التلات ذكر الانفس هتجد ان امارة بالسوء دي الاصل - 00:07:50

ربنا سبحانه وتعالى قال ان النفس لامارة بالسوء الا. يبقى ده الطبيعي هي امارة بالسوء. ده ده العادي بتعاعها. ازا ترك الشأنات تبقى امارة بالسوء. من غير مواجهة من غير مقاومة من غير دفاع من غير اي حاجة. ستتحول او هي اصلا امارة بالاليه؟ بالسوء. فيها صفات سيئة - 00:08:10

الا من رحم ربها. يبقى ده استثناء. ان الطبيعي ان هي لو تركت مستصير امارة بالسوء. ازا حصل مواجهة لها الانسان يترحم. ربنا يرحمه فاما يرحمه تتحول الى لومه او الى مطمئنة. لومه دى المرحلة المتوسطة اللي هو بدأ يجاهدها شوية. يعارضها على الجنة والنار يذكرها - 00:08:30

احوال السلف يعني يعرضها على كتاب الله. بتبتدي مقاومة شوية تلوم. لومه. يعني ازا ترك معصية عابته. ازا فعل ازا ترك طاعة عابته و اذا فعل معصية عابته اذا كسل عن مستحب يعني انبته بتقعد بقى ايه؟ بس هو لسه يعني ايه مش قوي يعني هو مش كويس هو هي هو وهي في - 00:08:50

تلومه فيسمع شوية وبعد كده تلومه ما يعبرهاش كده يعني هي ماشية ايه معه؟ واحدة وواحدة كده. لكن هي لا هي سلك الطريق بتاع الهواء الى الابد. ولا هي استقامت الى الابد. هي شوية كده وشوية كده. فهي نفس لومه. نفس اللومة دى اخترتها ايه؟ والله - 00:09:10

هي وظروفها. اما ان هي تموت على خير او شر ما حدش عارف بقى. حسب ما حيغلب عليها في حياتها. ممكن ربنا يعني يكون الغالب عليه ان هو ويستجيب للوم النفس. فالغالب عليه الخير. او في الغالب ان هو ما بيستجيبش للوم النفس فيغلب عليه الشر. فيكون نهاية الانسان دوت اما سوء خاتمة او - 00:09:30

او حسن خاتمة. لكن الاولاني ده من نفس امارة بالسوء ده الطبيعي ان هو سهلك. ودوت اللي في النص عنده احتمال وبعد كده بقى عندنا العالي دوت قال يا ايتها النفس المطمئنة دى ما لهاش غير احتمال واحد. ارجعى الى ربك راضية مرضية. ايه النفس المطمئنة دى بقى؟ النفس المطمئنة دى التي - 00:09:50

اطمأنت وسكت. عارف انت ايه؟ خشعت كده. يعني عاملة زي ايه؟ النفس دى عاملة زي الاسد كده. بيتدى يقاوم وانت عامل زي المدرب. هو انت تدربه وهو يعني ايه يظهر فيك. وهو يغلبك وانت تغلبه. لغاية ما حد فيكم هيتحتر - 00:10:10  
ايه ما الاسد هيكلك؟ او انك انت تغلبه فيسكن. يعني هو ما يعرفش يعمل حاجة. يعني المدرب يخليه يقول له اقعد يقعد اقعد يقف خلاص ما بقاش تشوافه تحس ان هو مش قاسي. تقول ازاي ده قس! المفروض يأكل مدرب. بس هو المدرب بذل مجهد كبير جدا عشان يغير طبيعة الاسد. فالاسد في الاصل فيه ان هو - 00:10:30

بياكلبني ادم. يعني ده الطبيعي. ازاي تتحول ان هو اقف اقف اقعد اقعد صدق يسقف يعني عملها ازاي؟ هي دي. انت تخيل نفسك تتعامل مع نفسك كده لو سبتها في حلقة لو انا جبت اسد ما عملتش معه اي تدريب وحطيته مع المدرب هيحصل ايه؟ هياكل مدرب طبيعي يعني هتقول لي ده مدرب اصول ايوه بس هم دربوش احنا جايبيين - 00:10:50

اسد على الاصل بتاعه امارة بالسوء. اول ما هيشف مدرب هياكله. لكن الموضوع يحتاج وقت عشان الاسد دوت يغير طبيعته اصلا. فيخشع الاسد يسكن فبدل ما بيقى كده بيهدى بقى خلاص تاكل في الوقت الفلاني تشرب في الوقت الفلاني تقدع لما اقول لك تقف لما اقول لك كده لغاية ما بيقى هو الاسد - 00:11:10

مبسط كده في الآخر بقى خلاص هو اتعود على الحياة دي وهي دي حياته يعيش في السيرك هو نسي ان هو اسد. لو رجعوه الغابة تاني مش هيعرف يتصرف. هو خلاص تحول طبيعته - 00:11:30

الى مطمئن. فالنفس المطمئنة دى خلاص ما بقاش فيه حاجة ما بقتش محتاجة مقاومة. يعني احنا مسلا يجي يقول لك الشيخ انا ايه بجاهد نفسي على غض البصر. انا يعني - 00:11:40

يبقى قوم الفجر بس ما فيش الكلام ده بقى مع النفس المطمئنة. بتقوم الفجر عادي جدا لأنها رايحة رحلة. بل اسعد من ان هي طالعة رحلة. غض البصر ده مش محتاجاه اصلا يمكن هي ما بتاخدش بالها ان في نساء. يعني هو في حاله خالص. يعني ممكن يتشغل بذكر

00:11:50 - يشغل بعادة ينشغل بالتفكير بتفكير معين ممكן يعدي

الشارع فيه نساء ما ياخدش باله. يعني هي وصلت لمرحلة ان هي لم يعد لها اي مقاومة للامر. ولا اي رغبة في المعصية استكانت تماما وهدأت تماما. تقول لي هو في حد كده؟ لا ما فيش حد كده طبعا. لزلك ما فيش حد لآخر كده. واضح؟ لازم يحصل برضه مش مش دايما - 00:12:10

كده. لزلك احنا بنقول ان نفس ما بتستقرش على وضع واحد. هي تتنقل بين التلات احوال دول في الغالب. يعني هي شوية كده شوية كده شوية كده. يعني احيانا الواحد بيغفل عن نفسه خالص فيحمس ان هو انحرف تماما. ما فيش حاجة شر - 00:12:30  
الا وبيعملها فيش خالص بعد عن ربنا تمام نفسه بقت امارة بالسوء شوية يعني هييجي شوية محفزات حضر له درس سمع موعظة عن رمضان عدى عليه بدأ يقلل اللي يعاتب نفسه ده يغلب عليه العتاب بس هو لسه ما اتغيرش قوي يعني بقت نفسه لوما. واحد بقى يعني بقى له كتير في الطريق الى الله ما شاء الله. وراحوا مراته وحجاوا - 00:12:50

بدأ يغلب عليه الاطمئنان. يعني غالبا نفسه تطاوعله. غالبا. يعني غالبا لا يجد مقاومة. ما يجد مشكلة في قيام ليل. ما يجد مشكلة في اه آآ فجر ماجد مشكلة في غض بصر. الموضوع سهل. بس احيانا بيجد صراع. يقول ايه؟ ده احنا قلينا. هو بالنسبة له كده قل. طالما في صراع بيني وبين نفسي يبقى انا قليت - 00:13:10

لكن هو نادر ما بيصل لايده؟ للامارة بالسوء دي. ما بيصلهاش كتير. لأن هو اصلا في ليفل عالي. فلما بينزل بيقى لوما. والقليل بتاعه عمارة بالسوق فهل الانسان يستقر على حالة واحدة لأ ما يستقرش على حالة واحدة انما هو بيتنقل بين الاحوال الالايه؟ بين الاحوال التلات لزلك - 00:13:30

انك انت تصل الى حالة النفس المطمئنة او يغلب عليك ذلك ده مش هييجي بسهولة. انما لابد من مجاهدة عنيفة ومتابعة شديدة. الاسد حتى اللي بيتدرب السلك دوت لو مدرب سابه ما دربهوش فترة ممكן يرجع لطبيعته. يعني يغير يغير رأيه. يقول لك ايه اللي انا عامله في نفسي ده؟ انا بسمع كلامه ليه؟ لكن هو - 00:13:50

طالما بيتابعوا بالترغيب والترهيب والمكافأة والعقاب هو بيمشي معه ايه؟ لآخر. ما يقدرش يهمله ما يقدرش ما يدربوش. هو يخاف لو سابه ان هو يرجع له يلاقيه واحد تاني. فعملية المجاهدة دي عملية ليست مرحلة. انما هي هي طريق الحياة كلها. والذين جاهدوا فيينا - 00:14:10

ديالنا سبنا وان الله لمع لمع المحسنين. مش كده؟ طيب. التعامل مع النفس هو تعامل حرج جدا. احنا دلوقتي بنتكلم عن ان الانسان في طريقه الى الله عنده تلات قعدات - 00:14:30

ليس لهم رابع. او العدو نفسه الامارة بالسوء اللي هي عايشة معه دي. تاني عدو شيطان الجن عدو ظاهر بين ان الشيطان للانسان عدو ايه؟ مبين. واضح. والتالت شيطان الانس - 00:14:50

احيانا بيعرفوا احيانا ما بيعرفوش. عندنا تلات اعداء شيطان الجن شيطان الانس النفس الامارة بالسوء مين فيهم اخطر في زنك انت؟ في كلام يعني هم اختلقو بين شيطان الجن والنفس. اللي قال شيطان الجن قال ان التحذير من شيطان الجن في القرآن اكثرا. يعني لو - 00:15:10

اتبع القرآن مع الشيطان الجنى هتجد التحذير منه اكتر بكثير من النفس. فبعض العلماء قال للشيطان هو اخطر من النفس وبعد هنالقي النفس هي اخطر من الشيطان. ليه؟ لاسباب. اولا ربنا ذكر ان عداوة الشيطان عداوة واضحة. ان الشيطان للانسان ايه؟ عدو مبين - 00:15:40

واضح. وال العدو الواضح اسهل من العدو الخفي. اما النفس الامارة بالسوء فعدو خفي جدا. ممكن انت ما تاخدش بالك هو بيدمرك من الداخل ما تاخدش بالك ما تحسش لكن الشيطان عدو زاهر. كما ان كل الناس تكره الشيطان. مين في مين بيحب الشيطان؟ هو في حد بيحب الشيطان؟ ما يوجد - 00:16:00

مخلوق ابغض اليها من هذا اللعين. مش كده؟ فلو ان انسان مسلا قلنا له زكرناه بالله وقلنا له الشيطان هو اللي بيعمل معك كده ومش

عارف ايه ينفر من الايه؟ من الفعل. لكن النفس - 00:16:20

محبوبة. ما هي انت يعني النفس دي هي انت. ففي حد بيكره نفسه؟ ما فيش حد بيكره نفسه. انما ما في حد وهو بيحب نفسه. بيحب يريح يحب يدلعها يحب ما يزعهاش. لكن لو قلت لك مسلا شيطان تقدر تقول لي ده ابن ستين وسبعين لو طلع لي بس بيان لنا بس وهووري له واعمل له - 00:16:30

فاهم ازاي الجدعنة بتاع كده ما تصليش في الآخر. لكن انت نفسك بتتحبها. هي دي المشكلة. يعني المشكلة ان احنا بنتكلم في عدو محبوب. تخيل انت واحد عدو هو بيحبه. انا بحب عدو مش عارف اعمل معه ايه. يعني يعني اموته بس انا بحبه. طب اخالفه بس انا مش عايز ازعله. هو كده بقى - 00:16:50

طب انت واقع في مأزق مع النفس. هي بتأمرك بالسوء وانت بتتحبها في نفس الوقت. هي تهلكك وانت بتتحبها وعلى قلبك ذي العسل. فالنفس في الحلة دي اخطر لانها عدو محبوب. الامر الثاني ان النفس عدو لا يفارقك - 00:17:10

ابدا ابدا ما ينفعش في وقت تخلص منه. ما ينفعش خلينا في ما لا يفارقك. هو لا يفارقك ابدا. لانه نفسك مفهوم. اما شيطان الجن فقد يفارقك احيانا. قال سبحانه تعالى من شر الوسوس الايه؟ الخناس. الخناس يعني ايه - 00:17:30

يعني يخنس يعني بيفر ازا ذكر الله. اول ما تذكر ربنا بيفر يسمع الاذان بيفر يسمع الاقامة يفر. تقول اية الكريسي لا يمسك شيطان حتى ايه؟ تصبح. فالعدو ده حتى ممكن تريح منه شوية. لكن النفس ده ما فيش راحة منه ابدا. انما عدو ملازم لك على الدوام - 00:17:50 شيطان الجن او شيطان الناس ممكن تخلص منه تماما. يعني ممكن يكون علاج بقتله. مش قصدي قتله ها؟ اقطع يا ابني الحلة دي. قصدي انك انت تقتله معنوا يعني - 00:18:10

يعني انا ممكن دلوقتي واحد صاحبي بيوزني يخليني وزة مسلا يعني. بيوزني. هعمل معه ايه؟ هقطعه معه انا كده موتة خلاص بالنسبة لي انتهى. اقطع معه ارمي خلاص ما تردىش عليه في تليفونات. قل له كلمتين سب خلاص علاقتك بايه؟ انتهت. شيطان الناس - 00:18:30

ممكن انا في احوال انشغالي بالذكر برضو بيكون بعيد عني لكن النفس امارة بالسوء دي عدو لا يمكن التخلص منه. يعني مجاهدة النفس ما تفعش توصل لدرجة ان انا هموتها. او ان انا اخلص منها. انما هذا العدو - 00:18:50

عايش معك. بمعنى ان ما فيش حل غير انك انت تسيسه. يعني ما ينفعش لا اسيبه ولا اموته. طب اعمل معه ايه؟ يعني انا لو صاحبي اقطع معه. لو الشيطان جن ممكن يتصرف معه بالذكر. طب نفسي اعمل فيها ايه؟ لا ينفع اموتها ولا ينفع اسيبها - 00:19:10 ما لهاش حل غير الايه؟ اتعامل معها. اسيسها. ده الحل ان احنا نفضل مكملين مع بعض. لا هي تقدر تسيبني ولا اقدر عايزها معي. لان دي اللي هتخش معي الجنة ودي اللي هنجتماع مع بعض في الآخرة. هي دي كل حاجة. فلازم ان انا اسيسها للآخر - 00:19:30 عارف عامل زي ايه؟ عامل زي الدعوة الى الله. ايه الفرق انك انت تدعوا واحد صاحبك وانك انت تدعوا اخواتك او ابنك في البيت. دي غير دي خلاص. دي معاملة غير دي - 00:19:50

لذلك اغلب الاخوة دايما يسأل السؤال ده يقول لك اعمل اي مع اخوه؟ انا ما بعرفش اكلهم. اعمل ايه مع ولادي؟ اعمل ايه مع زوجتي؟ هو ليه بيسأل دول بالذات لان هو اصل هو ما بيسألش على واحد صاحبه. انا واحد صاحبي لو دعيته الى الله ما جاش معي هعمل ايه؟ ممكن اقطع معه. ممكن اه ممكن مسلا - 00:20:10

معي كده ويحصل مشكلة واندم شوية وخلاص. لكن هتعمل ايه مع اخوه؟ هتعيش معك على طول. ابنك امك ابوك تصطدم يعني ما ينفعش في اي حالة من الاحوال انك انت تخسره. ليه؟ لانك انت اصلا اللي كلمته النهاردة هتنام جنبه النهاردة - 00:20:30

او عى تصحى تلاقيه يفطر معك بكرة. دي امك ده ابوك ده اخوك ده ابنك. ذلك الدعوة في البيت امر مختلف. محتاجة سياسة اعلى بكثير جدا من دعوة صاحبك ومن دعوة في المسجد. يعني لو فيه لو الدعوة فن في اقوى انواع الفن لازم تطلعها جوة البيت. بس الاخوة بقى بتعنك بقى - 00:20:50

بتعمل عكس. يعني ممكن في المسجد يصبر على اخ مدعو. يروح يتخانق مع اخوه في البيت. يتخانق مع ابوه وتحصل مشاكل بقى.

يا ابني غلط. ده ده شخص عايش معك على طول الى الابد. مش هيسيبك ابدا. تروح منه فين ابنك ولا اخوك ولا زوجتك. فلازم يكون في عقل في التعامل مع مع البيت بالزلات. لا يعني انت بتعمل خطة طويلة المدى - 00:21:10

عائزه ايه؟ انت تبت. ربنا كرمك بالتوبيه وكتت اسوأ منه امبارح. عايزه يتوب النهاردة؟ لا. انما انت القصة في البيت انك تعمل قصة بتعمل بها خطة طويلة المدى قوي النهاردة كلمة بكرة هدية. بكرة يعني انت بتعمل بقى ايه خطة جامدة في البيت كده عشان البيت ده ما ينفعش ان انا اصطدم به. يعني انا ممكن اصطدم - 00:21:30

زي ما قلنا شيطان الناس هصطاد ميه وخلص. شيطان الجن هصطدم يو خلاص لكن نفسى بعمل معه ايه؟ ما ينفعش ان انا اموتها. ما هي انا. زي كده ما ينفعش - 00:21:50

ان انا وانا بدعو اخويا اتخانق معه. طب اتخانقت معه وبعدين؟ هتكلمه تاني ازاي؟ تقول لي مش عارف خلاص انا باخطة مني. عكست الدنيا في البيت. انا المشكلة معي عندي مشكلة مع زوجتي طب ما الامر مختلف. التعامل في البيت غير مع اي حد. فدي الفكرة يعني الفكرة ان عدو دوت اللي جواك - 00:22:00

ما لوش حل غير السياسة. لان هو لا يتم التعامل معه بالصدام ولا يتم التعامل معه بالتخليص. تمام؟ الامر الاخطر ان الانسان مولع بالبحس عن عيوب الاخرين. يعني الشيطان يا سلام - 00:22:20

كل العيوب فيه فبنفرح اوبي لما بنزم الشيطان بنطلع طاقة الایه الزم اللي بنحبها. لزهر درجة الناس اللي بتحب الشتيمة بتشتم في الشيطان. رغم ان المؤمن ليس ولا باللعان. لا ينبغي لكن اللي تم الشتيمة لما يقول لك الشيطان يقول لك ابن وابن وابن كأنه عنده رغبة ان هو يطلع الماضي ده. بس لقى ايه لقى حاجة - 00:22:40

قصدي يعني ان الانسان بيحب يطلع العيوب. اما الانسنس يعني الناس مولعة باخراج عيوب الناس. لكن النفس نادر ما الانسان بيعرف اصلا بعيدها. وكتيرا ما يجادل. دي مشكلة اخرى في النفس. غير ان هي عدو ملازم محظوظ. اصلا انت لا - 00:23:00  
ان لها عيب. مش طبقي ان واحد بيعرف على نفسه بالعيوب. بل اصلا انت لا ترى العيب. يعني في في واحد ما بي Shawf العيب اصلا. وفيه واحد بي Shawf بس بي Shawf عنها. محامي. بي Shawf لها اصل انا ظروفي اصل اصل اصل. فكذلك - 00:23:20  
دي مشكلة تانية ان احنا عشان نصلح النفس لازم اصلا نعرف ان فيها عيوب. لازم ن Shawf العيوب. ونعرف بها وننتدي نصلح. لكن الانسان بطبيعته ما بي Shawf عيوب نفسه ولو شافها بي Shawf ولو شافها وما لهاش مبرر يعني بي Shawf حتى عن الایه؟ عن الاصلاح وبي Shawf - 00:23:40

فتخييل انت بتعامل مع عدو بالمنزد ده. اذا عدو خطير. عدو خطير. مم. فالانسان دايما ما بي Shawf عيب نفسه. ذلك يقول الشاعر ايه؟ وعین الرضا عن كل عيب كلية ولكن عین السخط تبدي المساوية. تاني عین الرضا عن كل عيب كلية - 00:24:00  
يعني اللي لو حد راضي عن حد ما بي Shawf عيوبه. تلاقي الواحد وهو بي مشي مع البت في الاول ما بي Shawf عيب خلاص. يقول لك ما فيهاش مشكلة خلاص. ان شاء الله. ادب واخلاق - 00:24:20

واحترموا لبس وجسم. الله ازاي ادب واحترام واحترام ولبس وجسم. دي مش فاهمها. يعني ركبت مع بعض ازاي دي؟ هو بقى ايه هي كل حاجة مميزاك فيها؟ وكلامها سلامها وهزارها وضحكها واحترام واحترام عارف انت ما في ايه هو المهم هو مش شافع يوم خلاص. تعالى اتجوزها من هنا انا اتدبست - 00:24:30

شيخ طلعت واحدة تانية. ايوه عشان انت هي هي على فكرة. يعني هي هي اللي انت كنت خاطبها على فكرة. بس انت كنت راضي عنها في الاول. كان الشيطان مزينة لك - 00:24:50

لان انت كنت في مرحلة خطوبة او مرحلة ايه؟ سرحة. فكان الموضوع ايه؟ كل حاجة جميلة. لكن انت اتجوزت بقى حال يزينها لك ليه؟ هيبتدئ يطلع فيها الایه القلط الفطسانة - 00:25:00

هتشوف المزايا هي هي عيوب. فعین الرضا عن كل عيب كلية. كلية يعني ما بت Shawfهاش ضعيفة. وعین السخط تبدي المساوية. تكره واحد من هنا طلع له القلط الفطسانة بقى. واحد بالك؟ فيعني فالانسان دي طبقيته يعني اول ما يكره واحد بي بدئ يدور وراه بقى.

يقول لك الشيخ بقى بيقول بس بلاش ما لكاف داعي - 00:25:10

المهم يعني فالانسان بطبيعته بيحب يجامل نفسه يعني يعمل واجب مع نفسها. عارف انت والله يا شيخ احنا الحمد لله ما بنعملش حاجة غلط. هو كده. عارف انت النوع ده؟ هو ده. الحمد لله ما بنعملش حاجة ايه - 00:25:30

ما بنعملش حاجة غلط. ده لما تمسك عليه غلطة بس هو بيشرب سجاير. يقول لك الحمد لله هي دي بس يا شيخ. لو عشان انت شفتها. عارف انت ما شفتهاش؟ كان قال لك شيخ والله بنعمل - 00:25:50

حاجة غلط اصلا اصلا. لكن انت عشان مسكت دي بيحاول يدافع يقول لك هي دي بس. الحمد لله هي دي بس. غير كده الحمد لله ما بنعملش حاجة غلط. صليت الفجر لا - 00:26:00

ايه اخبارك مع والدتك؟ والله العظيم منيل الدنيا. منيل الدنيا يا شيخنا. والله. غض البصر ادعى لنا يا عم عيد في ايدك. بتعمل ايه صح؟ ايه اللي بتعمله صح الحمد لله ما نعملش ايه؟ ما بنعملش حاجة غلط. فهو الانسان طبيعته بيحب يعمل واجب مع نفسه يعني. مم. فدي كارسة. طب انا اقعنك ازاي تصلح شيء - 00:26:10

انت اصلا شايفه رائع جدا جميل جدا ما فيهوش عيوب. الخلاصة ان انت لازم تقف على الايه؟ على الحق. ايه الحق؟ الحق النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول في ازكار الصباح والمساء اعوذ بك من شر نفسي. ده واقع اثبتوا - 00:26:30

ما تعاملش واجب مع نفسك. اعوذ بك من شر نفسي. وشر الشيطان وشركه او شركه. تمام؟ وكان يقول عليه الصلاة والسلام استفتح كل خطبة. يقول واعوذ بك من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. الانسان لازم يعترف - 00:26:50

النفس فيها شرور تميل الى الشرور. فلذلك يقول بعضهم فالنفس في حال الشهوة طبعا احنا لما نتكلم احنا بنتكلم عن نفس انهي نوع من النفس؟ الامارة بالسوء. انا اكيد مش هتكلم عن نفسي المطمئنة. ده انا عايز اوصل لها. واللومة كويسيه يعني مش زعلانين منها. لكن كل مشكلتها - 00:27:10

نفس اعمار السوق. احنا قلنا احنا مش بنتكلم عن تلات انفس. هنتكلم عن الصفة اللي في النفس الواحدة. اللي انا عايز اجاهدها فيها. عايز اقاومها؟ فلابد ان انا اعرف اتعامل معه ازاي. طب النفس الامارة بالسوء دي ممكن لو انا سبت نفسي كده خالص. ولا تعاملت ولا ولا جاهدت وكسبتها على - 00:27:30

طبعتها خالص. وبعد كانوا يوصون الانسان يعني اذا ترك نفسه مع الامارة بالسوء. قال يتتحول في حال الشهوة الى بهيمة. وفي حال الغضب الى اسد. وعند المصيبة يكون كالطفل الصغير. وفي حال النعمة هو اشبه بالفرعون. وفي حال - 00:27:50

الجوع جزء وفي حال الشبع فخر واغتيال. فيا لها من رداءة في هزه النفس. فعلا انسان كده نقطة مهمة جدا. لو انك تتبعت دي حاجات المفترض ان انت لما تقرأ القرآن تنتبه. لو تتبعت كلام القرآن - 00:28:10

على الانسان هتلاقي فيه حاجة تستغرب فيها. تعال بس. القرآن بيتكلم عن انسان في حاجة احيانا هتشعر فيها بالتناقض. بمعنى ربنا وصف الانسان باوصاف زميمه جدا في القرآن كله يعني مسلا ماما بيقول لنا هنا في حال الشهوة بهيمة وفي حال الغضب كالسبع وفي حال المصيبة كالطفل الصغير. فعلا هي اوصاف القرآن بتقرب لك السورة ديت - 00:28:30

ربنا سبحانه وتعالى قال عن الانسان ان الانسان خلق هلوعا هلوعا اذا مسه الشر جزوها اول ما يحصل له مصيبة يبقى كالطفل الصغير يصوت ويولول كأنه كأن ما فيش رب. واذا مسه الخير منوعا. يجمع - 00:29:00

زي اخلاق الطفل فعلا. كالطفل الصغير. الطفل يا اخوانا لما بيحب ياخد حاجة يحب حد ياخد منه حاجة. طفل صعب جدا تقنعه بالصدقه اصلا يعني بيقول لك دي بتاعتي اديها لك ليه يعني؟ هو طفل ما بيفهمش. هو على ايه؟ على الديفولت بتاعه يعني بيسموها ايه هي؟ اه - 00:29:20

وضعك. اي حاجة. استاندر طب انت عملت ايه انا كده؟ المهم ايه هو على وضعه الطبيعي. هو ربنا بيقول ان الانسان ايه؟ خلق هلوعا يبقى احنا بنتكلم في الايه؟ في الجبلة. والفتره بتاعته. اللي انا بقى باقاومها دلوقتي. لذلك عايز تشفو الايه؟ الطبيعة. شف طفل.

الطفل - 00:29:40

لسه لا بيجاحد ولا بباتع هو سايب نفسه على ايه؟ الوضع الطبيعي. فتجد الطفل ده فعلا هلو. قبل ما يحصل حاجة كده تخوفه ياه تحس ان هو يعني مرعوب جدا قالت لي يحصل حاجة تفرحه يبقى فرحان بزيادة جدا يعني يوصل لمرحلة ايه؟ يتمنى يعني ايه؟ لما يملك مش عايز حد ياخد منه حاجة - 00:30:00

فيعني طبعا هي على الطفل مش باينة قوي. بس تخيل انت الطبع ده لو كبر زي ما هو كده. ممكن يبقى باع على كبير عامل ازاي؟ شيء مرعب لكن ما بين الطفل وما بين البالغ بيحصل ايه في النص؟ انت بتتعلم بقى. بتعلم دينك. بتعلم الاخلاق. تبتدئ تقاوم. بيكولوا لك يا ابني اه ما ينفعش كل حاجة تاخدها - 00:30:20

اه يا ابني لازم تتصدق مش كل حاجة تعوزها تجي لك. اه ما ينفعش اه اصبر كده ما ينفعش تعيط على طول. لازم تبقى يعني ايه؟ تجد في تتعرض لنوع من التربية. بيقاوم معك الايه؟ الطباعة ديت. لكن لو ترك شأنه تخيل الطباعة بتاعة الطفل ديت هتكبر زي ما هي كده. عايز كل حاجة. حب كل - 00:30:40

العجل نفسه بيخاف جدا اول ما يحصل اي حاجة تخوفه. آآ منوع جدا اول ما يملك شيء. وبعد كده بقى بيبقى ايه؟ شيء صعب جدا ممكن طفل يسرق لو ما حدش علمه ان الحاجة دي غلط دي مش بتاعتكم. لولا ان في تربية يصرخ عادي. وما يصعبش التأنيب ضمير لان ما حدش قال له ان كده غلط. هو عايز يملك. تمام - 00:31:00

ربنا بيصف الانسان يقول ان الانسان لزلوم كفار يقول جل في علاه ان الانسان ليطغى ان رأه ايه؟ استغنى. ده طبع فيه طاغية. لذلك بيقول وهو في حال النعمة كفرعون. اول ما ايه بقى؟ تمام - 00:31:20

يطغى بقى ويكون ما فيش حد زيه. قال جل في علاه ولئن اذقن الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه لا يؤوس كفور. ولئن رزقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السينات عنى. انه لفرح - 00:31:40

فخور. يعني يا اما يؤوس كافور يا اما فرحي فارح فخور. حاجة صعبة جدا. بل يريد الانسان ليفجر. امامه كل الشهوات عايز كل حاجة مباحة مش عايز حاجة تقولي مش عايزك تمنعني من حاجة مش ده الواقع الناس اللي بيطلوا الحرية هو اختصارهم في هذه الاية بل يريد - 00:32:00

مساء النور ليفجر امامه. هو ربنا قال لنا كده اصلا. الناس عايزين الحرية يعني ايه؟ يعني لا تقيني بعرف ولا الدين ولا بالاخلاق ولا بشيء انا حر يعني ايه حر؟ يعني اقضيتها اعمل اللي انا عايزه. ازني اشترخ يعني ايه الحرية عندهم في مفهوم واحد بس؟ اقلعي الحجاب انت حررة. اقلعي النقاب - 00:32:20

انت حررة النقاب مش فرض هم ليه مضائقين عليك انزل لي البحر واعمل اللي انت عايزاه والبسي اللي انت عايزاه انت حررة اشرب انت حر روح الساحل انت حر احضر الحفلات من ايها انت حر. البس اللي انت عايزه. اعمل اللي انت عايزه. افجر زي ما انت عايز. هي الحرية عندهم تنصب في اتجاه واحد. الف - 00:32:40

اجور القرآن بيختصر الكلام. احنا بنقعد ايه؟ نحلل تلاقى اية واحدة خلصت الموضوع ده. هو الانسان بطبيعته كده. هو اللي بيتكلم دوت بيتكلم كده ليه؟ ده واحد لم يتعرض لاصلاح. فطالع على ايه؟ الوضع الطبيعي بتاعة. على بتاعة - 00:33:00

على اللي قبل عليه في الاول هو يريد الانسان ايه؟ ليفجر امامه. فالناس اللي ما تعرضتش اصلا لمجاهدة نفس ولا محاولة اصلاح دي النتيجة. ان هو طلع بأخلاق الطفل. الطفل ممكن يسرق عيل ويعوره ما عندهوش مشكلة ولا يحس ان له ضمير لولا ان اهله بيعلموه كده - 00:33:20

ممكن يموت واحد عادي لو لو بس هو ما بيصلش لكده على ما بيلحقش يوصل لكده. واحد بالك؟ يأكل اي حاجة يشرب اي حاجة ما عندوش اي موانع فده طلع كده. لا تعرض لتربية ولا تعرض لتهذيب ولا وحي ولا شيء. فصار الان دلوقتي كبير بيطل الحرية. ايه حرية زي الطفل؟ عايز نعمل اي حاجة - 00:33:40

ما تقوليش دي بتاعتي مش بتاعتي. ما تقوليش اخلاق. ما تقوليش عرف. ما تقوليش اي حاجة. بل يريد الانسان ليفجر امامه. عايز يريح نفسه من تأنيب الضمير يسأل ايان يوم القيمة - 00:34:00

ولذلك دايما اللي بيفجوا بيودر الفجور ده في العادة بيتحول لايه اكبر زبون للايه؟ للالحاد. ليه؟ لأن اللحاد هو الحل الوحيد ان هو يقتل نفس اللوامة مش المطمئنة دي ماتت من زمان. بس لسة في عنده بقايا نفس ايه؟ لوامة. طب لوامة ليه؟ ما هي بتلومه على ايه؟ تقول له آآ - 00:34:10

جنة والنار وربنا والسواب والعقاب. طب ايه الحل عندي؟ يسأل اي انا ايه؟ يوم القيمة ما فيش يوم القيمة خلصت لا ثواب ولا عقاب ولا ربنا ولا ولا بعث ولا حساب ولا جنة ولا نار افجر زي ما انت عايز. خلصت. لذلك تجد عامة الملحدين اصلا فجرة. ما تجد شخص يساوي ملحد - 00:34:30 - 00:34:50

اخلاقه كويسة ومحافزة على اداة وبتاع تجد اغلبهم خمور والنساء وانحراف وتبرج اخلاقهم تقربيا كلهم على هذه الحالة. ليه؟ لأن هو اللحاد احيانا بيبقى سبب اللحاد هو الازمة النفسية اللي عنده ما بين رغبته في الفجور وتأنيب ضميره. وعنده - 00:34:50 اقل من اتنين يتوب يا يطلع الدين غلط. ايه الحل الاسهل؟ يطلع الدين غلط. خلاص ننكر الدين. خلصت. افجر بقى زي ما انت عايز ملحد ويدافع مدافعة مميته عن اللحاد. ليه؟ علشان يريح نفسه خالص. لأن هو كل ما بيشوف واحد مش ملحد ضميره بيأنبه تاني - 00:35:10

ان هو صح. فتلاليه بيحاول يقنعك باللحاد. طب انت بتقعني ان ليفل اللحاد؟ يعني انا نفسي اسأل ملحد انت ليه بتحاول تدعوه لللحاد؟ او بتحاول تقعني به. يعني انا مسلا لما احاول اقنعك بالاسلام بعمل ايه؟ انا بنقزك من النار مش كده؟ بحاول ادخلك الجنة. بحاول ادعوك الى الله. طب انت ملحد؟ تفرق معك المتدين - 00:35:30 - 00:35:50

طالما ما فيش دين انت ما لك بقى انا متدين ولا مش متدين تفرق معك ايه؟ يعني انت لما بتدعوني للحد بتتنقزني من ايه يعني تفرق ايه معك؟ يا عم انا مجنون يا عم بعتقد ان فيه الله. تفرق معك ايه؟ لا هو بيدعوك لأن هو نفسه تعان من جوة كل ما - 00:35:50 يشوفك بيتعجب في ضميره بيأنبه. فعايز يقنعك عشان هو يستريح برضه. يعني هو ما زال الملحد في عنده تردد ودت الزانية لو ايه؟ لو زنت النساء جمیعا كل ما بتشوف واحدة بحجاب ضميرها بيأنبهها. واضح الحة دي؟ احنا كنا فين - 00:36:10 - 00:36:30 اه طبيعة الانسان. فالانسان طبيعته ايه؟ طبيعته شديدة متمرد دايما. لكن العجيب بقى انك انت تجد في القرآن خطاب تاني بقى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. لقد كرمنا بني ادم وحملناه - 00:36:30

في البر والبحر ورزنناهم النقبات وفضلناهم على كثير من خلقنا تفضيلا مش كده؟ قال جل في علاه وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جمیعا منه. مش كده ولا ايه؟ تقول ايه ده؟ يعني هو ربنا سخر كل ده - 00:36:50 لهذا الانسان الظلوم الجهول القطور المنوع الهلوع الجزوع هذا لا يستحق ان هو يكرم اصلا ازا كان لسة فاضي هتحس تشعر ان دخلك فيه تناقض في خطاب القرآن خطاب حسيت الانسان ده احسن حاجة خطاب تاني انسان - 00:37:10 - 00:37:30

احقر حاجة هو ايه بالزبط؟ هو الانسان ايه بالزبط؟ هل هو احسن حاجة ربنا خلقها؟ ولا احقر صفات ربنا خلقها؟ هم لازم تفهم لازم تعرف تفهم القرآن عشان ما تحسش بالتناقض. الانسان ازا ترك للنفس الامارة بالسوء صار احقر من البهائم - 00:37:30 - 00:37:50 واذا جاهد نفسه بالوحى. وحص نفسه بالایمان والعمل الصالح الافضل مخلوق عند الله جل في علاه لذلك بعض السلف سئل هل الانسان افضل؟ ام الملائكة؟ فقال ان الله خلق البهائم بشهوة ولم يخلق لها عقل. وخلق الملائكة لها عقل وليس لها - 00:37:50 - 00:38:20 شهوة وخلق الانسان له عقل وشهوة. فإذا غالب عقله شهوته كان افضل من الملائكة. واذا غالب شهوته عقله صار احقر من البهائم. انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. ده خطاب عن الانسان برضو. ربنا بيصفه في موضع ان هو اسوأ من الانعام. طب ايه اللي يفصل لنا؟ اه اقرا - 00:38:20

صورة البينة بقى قرابة جديدة. ان الذين ان الذين اه ان الذين كفروا من اهل الكتاب. والمشركين في نار جهنم خالدين في اولئك هم شر البرية. مش شر الادميين شر البرية اسوأ من البهائم. ان الذين امنوا - 00:38:50 وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. بيقى هي الخيرية ليست في مسمى الانسان. انما في استعماله للمواهب. هو ربنا كرم الانسان بايه يا اخوان؟ بالعقل. مش كده؟ طب الانسان ما استعملش عقله؟ بيقى ما استعملش اللي شيء - 00:39:10

يبقى ما يستحق الالايه؟ كل صفات التكريم ديت. استعمله يبقى يستحق. انا دلوقتي اديتك ميزة. انت ما استعملتهاش حطيتها في البيت انا دلوقتي انت عندك ميزة دلوقتي مسلا. انا اديتك مسلا سوب قيم جدا. ولو لبسته هتبقى احسن واحد في الناس -

00:39:30

انت خدته مني حطيته في الدولاب ولبست لبس مقطوعه ونزلت به. تقول لي هو ما حدش بيكرمني ليه؟ ما حدش وانا ليه كده الناس تحقرني ما انت ما لبستش السوب الجميل اللي احنا اديناه لك. حطه في البيت. هتقول لي ما هو في البيت. ما انت ما بتعملش فيه حاجة. فربنا كرم الانسان بالالايه؟ بالعقل ان هو يحسن التمييز -

00:39:50

الشر والخير والحق والباطل بيعي بيتفكر بيتدبر لو وصل بتفكره تدبره ده الى الله والى ضرورة الایمان والعمل الصالح صار يستحق الالايه؟ الكرامة والعز افضل مخلوق عند الله. افضل من الملائكة. واذا لم يستعمل عقله بها ولكن اكترهم لا يعقلون ولكن اكترهم لا يفهون -

00:40:10

ولكن اكترهم لا يعلمون صار بينهم الا كالانعام بل هم ايه؟ بل هم اضلوا سبلا. لذلك ربنا يقول المسألة مش انسان وخلاص ام حسب الذين اجترووا السينات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون -

00:40:30

مش كده؟ ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض؟ ام نجعل المتقين كالفجار بيقى ازا في فرق بين ده ودوت. بيقى خطاب القرآن عن الانسان اللي هو وصف وصفه بكل الصفات اللي هي قاطور وزلوم وجهول وكده. ده على وضعه اللي ايه الاصلي -

00:40:50

اللي هو لو ترك بدون اصلاح خالص. يطلع كده. يطلع فيه الصفات ديت. قاطور. منوع. جزوع. هلو. ظالوم. كفار كده لكن لو عشان كده بس احنا بدأنا الكلام ايه؟ قد افلح من ايه؟ زكاها. وقد خاب. بيقى عندنا الانسان نوعين. واحد اسمه انسان مفلح -

00:41:10

واحد انسان انسان خائب. مش كده؟ فالانسان المفلح هو اللي يقاوم صفات الجبلاة اللي فيه ديت. ده مفلح. الانسان هو اللي ترك الصفات الجبليه دي فافتترسته بقى. جعلته انسان شنيع لا يحتمل. واضح؟ اللي عايز اقوله -

00:41:30

ان احنا مهم جدا نفهم القضايا دي ليه؟ لأن بعض الناس بيطلب على مسألة الانسانية ديت. يقول لك يا اخي احنا شركاء في الانسانية. وعايز يعمل مفهوم جديد للولاء والبراء اسمه الالايه؟ الانسانية. وده خطر كبير. احنا لا نوالى على الانسانية. والا بيقى كله سوء -

00:41:50

ربنا قال ان هم مش سوء ليسوا سوء. مش كده؟ فمسألة انك انت ايه؟ ان يجمعنا عايزين يعملوا دين جديد اسمه دين الانسانية. مش تسمع الكلام ده دين الانسانية. ايه دين الانسانية؟ ان احنا كلنا انسان. خلاص طالما كلنا انسان بيقى ايه؟ لقد كرمنا بني ادم -

00:42:10

مكرمين وكلنا ربنا بيرحبنا. وكلنا ربنا بيراضي عنا عشان احنا انسان. هو يكرمنا ويكرهنا يعني؟ ايوه بس هو كرم نوع معين للانسان اللي هو ادى له الميزة فاستعملها. فادله الميزة ما استعملهاش. غاضب عليه وبيغضه. سبحانه وتعالى. تمام؟ ربنا بيقى كلله وما -

00:42:30

الاعمي والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل والحرور وما يستوي الالحاء ولا الاموات. الحي بالوحى غير الميت بالشهوات ربنا ما يساويش بين ده ودوت. ده انسان مكرم وده انسان وضيع حقير. ده انسان افضل من الملائكة. ده انسان احقر من البهائم. فمسألة ان احنا -

00:42:50

احنا نجمع الناس على مفهوم جديد. دين جديد اسمه دين الانسانية. ده عسل فيه سم. للأسف بعض الدعاة بيستعمله الان. بعض الدعاة عجبه الموت ده حلو قوي نطلع بقى مسألة مسلمين وكفار وبلاش تكفير والكلام بتاعنا دوت. حاجة نجمع الناس على اسم الالايه؟ الانسانية زي الفل. لا الانسان ده الانسان اصلا -

00:43:10

في القرآن مذموم في اغلب الالايات. اذا لم يكن متعرضا للالايه؟ للوحى. هذه الملائكة سجدت للدم. ليس لانه مجرد لانه استعمل مزاياه فتعلم علم ادم الاسماء صارنبي معلم. وفي نفس الوقت ابليس لما قال لربنا لاغنهم اجمعين قال -

00:43:30

جهنم منك. ومنن تبعك منهم اجمعين. بيتكلم عن انسان برضو. ففي واحد سجدت له الملائكة. وفيه واحد دخل النار. فالمسألة ايه؟  
مش لزلك الانسان ينبغي ان هو يفهم قضية ان انسانيته لوحدها مش هي الميزة. والا فربنا هيدخل النار ايه؟ الانسان هيخش النار.  
والانسان هيخش - 00:43:50

الجنة. اذا الانسانية نفسية مش مزية. مزية لما انت تعرف توجهها صح. لكن اسألت توجيهي صاحبك قال وهديناه النجدين. الم نجعل  
له عينين لسان شفتين؟ هديناه النجدين اجعل لك عقل اجعل لك المزايا دي استعملتها - 00:44:10  
وصلتك للايمان وصلتك للعمل الصالح قدرك عند الله ليس لانك انسان. قدرك عند الله لانك انت بقدر ما اعطيت هذا الانسان من الوحي  
من الايمان من العمل الصالح قدر المواجهة بقدر التزكية اللي حولت صفاتك اللي هي اصلا ليست جيدة الى صفات حسنة. حولتك  
لافضل شيء عند الله سبحانه وتعالى - 00:44:30

ذلك ابن القيم بيقول كلام قيم كعادتي قال ابن القيم اسمع بقى الكلام القيم دوت. خلق بدن ابن ادم من الارض. البدن مخلوق من ايه؟  
من الارض وروحه من ملوكوت السماء. ربنا نفح فيه من روحه سبحانه وتعالى. وقرن بينهما. قارن بين الایه؟ الجسد دوت - 00:45:00  
نروح فاذا اجاع الانسان بدنه واسهره واقامه في خدمة الله وجدت الروح خفة ماء خفيف فيحصل ايه؟ فضاقت الى الموضع الذي  
خلقت منه. تطلع بقى ايه؟ فوق وترقى. تبقى كده مكرمة - 00:45:30

واشتاقت الى العالم العلوي. اما اذا اشبع البدن سيبه على راحته. ونعمه ونومه واشتغل بخدمته وراحته. اخلد البدن الى الارض التي  
خلق منها. فانجذبت الروح معهم وهي تطلع هي وتسيب البدن بتنزل معه. فصارت في السجن فلولا انها الفت السجن - 00:45:50  
ان لاستغاثت من الم مفارقة مفارقتها وانقطاعها عن عالمها الذي خلقت منه كما يستغثت المعدب. فكلما خف البدن لطف الروح وخفت  
وطلبت عالمها العلوي. وكلما ثقل واخلد الى الشهوات والراحة ثقلت الروح. وهبطة من عالمها وصارت ارضية سفلية - 00:46:10  
فترى الرجل روحه في الرفيق الاعلى وبدنه عندك فيكون نائما على فراشي وروحه عند سدرة المتنبي تجول حول العرش وآخر  
واقف في الخدمة بيده وروحه في السفل تجول حول السفليات. فاذا فارقت الروح البدن دي بقى المشكلة. اذا - 00:46:30  
فارقت الروح البدن. التحقت بالرفيق الاعلى او الرفيق الادنى. حسب هي كانت في الدنيا فين؟ فعند الرفيق الاعلى كل قرة عين وكل  
نعميم وسرور وبهجة ولذة وحياة طيبة وعند الرفيق الاسفل كل هم وغم وضيق وحزن وحياة نكدة ومعيشة - 00:46:50  
ضنكنا فائز احسن المعيشتين واطيبيهما وادومهما واشق البدن بنعيم الروح ولا تسقي الروح بنعيم البدن فان نعيم الروح  
وشقاءها اعظم وادوم. ونعيم البدن وشقاء اقصر واهون. ده كلام قيم - 00:47:10

جدا للامام العلامة ابن القيم. لزلك لا اشكال انك تجد الخطاب ده في القرآن والعصر ان الانسان لفي خسر. هو ده الانسان. الا  
يبقى احنا عندنا نوعين من الانسان. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:47:30  
اتصل بالحق وتواصل بالصبر. فلا ينبغي ان احنا نقول ان الانسان له كرامة لانه انسان. لا انما الانسان له كرامة اذا امن وعمل صالح  
وقدر كرامتي بقدر ايماني وقدر عملي الصالح. فاذا فارق الايمان فارق العمل الصالح لم يكن له كرامة. لذلك لا تعجز - 00:47:50  
انك تجد في الفقه مسلا ان المسلم لا يقتل بالكافر. يعني لو ان مسلم قتل كافر. هل فيه قصاص؟ ما فييش قصاص وده يأك لك المعنى  
ده ان عند ربنا ان قدر الانسان مش لانه انسان ما يجييش واحد يقول فين العدل؟ هو مين قال لك ان المقياس هو الانسانية؟ قيمة  
المؤمن - 00:48:10

تختلف تماما عن قيمة الكافر. كيف يقتل مؤمن بكافر؟ هو هييعاقب هو مش هيتعاسب. هو الحاكم هييعاقبه. بالدية ومش عارف ايه  
والكلام دوت هيدفع هدية طبعا لاهل القتيل. لكن يقتل به؟ لا. عشان تعرف ان المفهوم يختلف. سيبك من الایه؟ الضغط النفسي يقول  
لك الانسانية - 00:48:30

وازي والحكم والعدل. العدل هو ربنا. ربنا هو العدل. وربنا قدر ان القيمة ليست في مسمى الانسانية. انما القيمة في الايمان فلا يقتل  
مسلم بكافر. لا يستوون. ازي يستوين مسلم مع كافر؟ اه هيتعاقب المسلم. هيدفع دية محترمة. لكن لا يقتل بالكافر. لأن هم -  
00:48:50

فلا يستوون عند الله سبحانه وتعالى. فلا عجب انك تجد الايه؟ الحكم دوت تأثر عند نفسك المفاهيم وتصح هذه المفاهيم. الخلاصة ان الانسان في طريقه الى الله هي جاهد نفسه. طيب هي مواجهة النفس دي معناها ايه؟ معناها ان انا ما اديهاش اي حاجة خالص اعزها يعني لا. ما دي بقى - 00:49:10

السياسة المشكّلة ان انت بتتعامل مع النفس. النفس فيها هوا. يعني النفس بتھوی الطعام تھوی الشراب تھوی النساء. هل المقصود ان انا اقتل الهواء ده؟ مش هنعيش. لأن الهواء ده صحي فيه اشياء. لولا حبك للطعام ما كنتش كلت. لولا حبك للشراب ممكن الشراب. لولا حبك للنساء ما كانش فيه خلفة اصلا ولا تنازل وكل واحد ما يتجوزش. انا هاوجع - 00:49:30

لكن هي الفكرة ان انت بتتجاهد الحد الزائد بس. في حد مقبول ومطلوب عشان نعيش. وفي حد زائد وده انك انت بتبتدي تجاهد نفسك لأنك انت بتسيب الحد الزائد ده ولا انت بتضغط على الحد المطلوب. فلا انت تسيبها فتفجر - 00:49:50 ولا بتضغط عليها فتتفجر. تضرب منك بقى. واحد بالك؟ فليس من مواجهة النفس مسلا ان انت ايه تعزّيها ان انت متاكلاهاش ولا تشربها خالص او تحرّمها من الاكل اللي هي - 00:50:10

تجبوا مسلا او ان انت ما تنيمهاش وهي تعابنة وعايزه تناام ده تعزّيب دوت. ده تعزّيب. انما في انواع تانية مواجهة تكون تؤدي المطلوب لزلك المطلوب في المواجهة البدع ان انت تعطيها ما يصلحها طعام الشراب النوم الزواج وفي نفس الوقت تمنعها عما ايه - 00:50:20

عما يطفيها هو ده الايه؟ دي الموازنة. لذلك كان السلف فاھمين القصة ديت. فاھمينها كويس. سفيان السوري كان في السفر بيحب يأكل كويس كان اكله دايما اكل كويس. سفيان السوري. كان غني وكان بيحب ايه؟ يكرم نفسه في الاكل. فكانوا يعني يقولوا له يعني ازاي يعني تصفين السواري تاكل اكل ليه؟ الحلو ده - 00:50:40

فاصم بقى مواجه نفسك ان انت تقعّد طول النهار تاكل ايه تمر وخلاص لا مش قضية كده. والنبي عليه الصلاة والسلام لما كان بيلاقى اكل كان بياكل يعني كويس. بس هو التمر كان يعني هو الظروف كده - 00:51:00

فكان يأكل كويس فكان يقول للسفّياني الثوري يقول ان الدابة اذا احسنت اليها عملت. يعني انا لما ما اكلتش الدابة دي كويس مش هتشتغل بدلها برضو يعني ايه طالما في مساحة من المباح الحال اكرمها عشان اما تيجي تتك علىها تجيب معك. ما انت هتتك على الآخر اتك في اللي هو ينفع طب وبعدين - 00:51:10

هتضرب مني. فيبيقول لي الدب انا لو اكلت الدابة كويس تسافر معك. فيبيقول يعني ايه؟ اكرمها عشان تكرمك. فالواجهة مش ان انا همنعها من الطبيات عشان ما بنفتكرش ان الدين ايه؟ ان الدين بقى يعني عذبونا بقى فاهم؟ لا لا انت مش هتجاهد نفسك هتمنعها من كل شيء لا انت هتمنعها من الحرام بس. لكن ايه - 00:51:30

مساحة من الحال هتعطيها اياها بقدر طبعا مش هن قضي حياتنا كلها في الاكل والشرب. بس القدر اللي يضرك هتمنعه. لكن القدر اللي يصلحها يسعدها ما فيش مشكلة. انك انت بتبتدي تسيسها. لزلك واحد جه لاي للحسن قال ان فلان يأكل كذا لا يأكل كذا وكذا من - 00:51:50

طعمي حلو يعني عندهم كده زي ايه؟ زي عندنا مسلا ايه الريش بتاع هنا فاهم؟ بيقول له فلان ما بياكلش الاكل الفخم ده. قال له ليه يعني ما بيتنااش؟ قال له مانع - 00:52:10

منين ما بياكلش لحمة ما بياكلش عيش ما بياكلش ايه؟ يعني اه. قال له ليه؟ قال يقول لا يستطيع اداء شكره. يا واد يا مؤمن ما يقدرش يشكر ربنا على الاكل الجميل ده ريش لا ده انا اقعد ساجد طول حياتي. فاهم؟ فحسن البصري بص للفقيه قال قل له - 00:52:20

ايها الجاهل وهل تستطيع شكر الماء البارد؟ ما تشرب شكر الماء البارد؟ ما تشرب شكر نعمة المال البارد اعظم بكثير من كل الطعام. هل تستطيع ان تشكر نعمة الماء البارد؟ هي مش كده. يعني مش مش مطلوب منك انك هتعذب نفسك او التزام - 00:52:40 يعني انا هحرّم نفسي من كل شيء. لا انت هتعيش مبسوط وسعيد. بل استمتعاك بهذه اللذات اعظم من استمتاع الثنائيين. لأن انت

بتسمتع وكمان لاما انت بتاييه بتحرم نفسك شوية بتتجد لزة لما تاخد. لكن اللي بيأخذ بدون حساب ما - 00:53:00  
المتعة نفسها. عارف انت اللي ايه؟ اللي بيعمل كل اللي هو عايزه يقول لك انا ما بقتش مبسוט. ما فيش حاجة بتسعدني. لكن اللي بيجاحد نفسه يوم ما بيعمل المباح بيجد ايه؟ بيسعد به - 00:53:20

لان هو اصلا كان حارم نفسه من حد منه. فاما بيدي نفسه مساحة بيبقى اسعد بها من اللي مدي نفسه بلا حدود. اللي بيدي نفسه بلا حدود ده بيفقد السعادة - 00:53:30

لان ما فيش حاجة بتسعده. خالص الحد ده والحد اللي بعده واللي بعده وبعد كده وصل لنقطة ما فيش. لكن انت بتعمل ايه انت بتشد شوية. فلما تزعل تبندى بنفس ايه - 00:53:40

زمزم تديها حته فتفرح بها قوي. فيبقى سعادتك بالقليل دوت الحال اسعد من سعادة الفاجر بالكثير الحرام فهمت حاجة؟ حاسس ان انت عمليتوش حاجة. بس يعني هنا ايه ما فيش وقت اقول لكم تاني يعني. الخلاصة ان - 00:53:50

انت بتعمل ايه مع نفسك؟ زي المريض بالزبطة. بيأخذ الدواء. دوا مر في يعمل ايه؟ بيحليه شوية. هم بيعملوا الدواء له طعم حلو. يقول لك دواء الاطفال ده حلو. تلاقي الكلية لغاية دلوقتي - 00:54:10

نشرب الدواء بتعال الاطفال. ليه حلو؟ تجيب وتدية لابنك وتاخد انت واحدة. تحبه وتدى له قطعوه طعمه جميل جدا. فهي الميزة الفكرة في كده انك انت تجاهد نفسك لكن تديها مساحة من الحلاوة علشان تدوب المرارة ديت. فتقيل النفس ليه؟ المجاهدة. الخلاصة علشان احنا - 00:54:20

آآ محتاجين آآ نخلص ان احنا نشتغل في الباب دوت. الباب باب باب المجاهدة. باب احنا هنكون انشغلنا في الفترة القادمة ان احنا نتعرف على هزه النفس ما هي النفس؟ ايه صفاتها؟ عايزه من؟ انت عايز ايه؟ عايزه مني ايه - 00:54:40

اتعامل معه ازاي؟ ازاي اسايسها؟ ازاي في نفس الوقت اكون سعيد؟ وان انا مش مش حارم نفسي يعني وكده. وفي نفس الوقت ان انا برضي ربنا. يعني ازاي اعمل المعادلة الصعبة اللي هي بين الملتزم وفي نفس الوقت الدنيا جميلة. هو ده الاصل يعني ما انزلنا عليك القرآن ليه؟ لتشقى من عمل صالحنا من ذكر وانشى ومؤمن - 00:55:00

احيانا وحياة ايه؟ طيبة. لازم هتصل الحياة الطيبة. بس مش الحياة الطبيعية اللي في دماغك ان انت تأكل اللي انت عايز تشرب اللي انت عايزه. وبتعمل لا الحياة الطيبة دي نتكلم عنها ايه - 00:55:20

ان شاء الله احنا اتكلمنا النهاردة عن الاصل دوت. هنتكلم عن ايه؟ ايه هي النفس؟ ما هي النفس الامارة بالسوء؟ ايه خطورة النفس؟ ازاي ما معنى مجاهدة النفس؟ ايه هو الانسان في القرآن؟ ايه هو الانسان المكرم وهو الانسان الحقير عند الله سبحانه وتعالى؟ ازاي اوصل للانسان - 00:55:30

هو ما معيار التكريم عند ربنا سبحانه وتعالى؟ المرة القادمة بازن الله هنتكلم في صفات النفس ديت وكل صفة ايه خطورتها؟ وازاي؟ هتعامل معها. بازن الله تعالى هيكون حديسنا في المرة القادمة - 00:55:50  
اشهد ان لا الله الا الله - 00:56:10